

الحكومية إلى المشاركة بصورة نشطة في المؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في أفريقيا ، المقرر عقده في تموز/يوليه ١٩٨٤ ، وإلى المساهمة بسخاء لضمان نجاحه ؛

٢٣ - ترجو من الأمين العام أن يسترعي انتباه الوكالات المتخصصة وغيرها من المؤسسات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة إلى الحاجة إلى زيادة الدعاية على نطاق واسع عن جميع المسائل المتصلة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية في أفريقيا ؛

٢٤ - تطلب إلى هيئات الأمم المتحدة ، لاسيما مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، واللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، ومجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، أن تواصل إشراك منظمة الوحدة الإفريقية إشراكاً وثيقاً في جميع أعمالها المتعلقة بأفريقيا ؛

٢٥ - تحث الوكالات المتخصصة وغيرها من المؤسسات المعنية داخل منظومة الأمم المتحدة على مواصلة تعاونها مع منظمة الوحدة الإفريقية وتوسيع نطاقه ، وعلى القيام عن طريق ذلك بمواصلة تقديم مساعدتها إلى حركات التحرير التي تعترف بها تلك المنظمة وتوسيع نطاق هذه المساعدات ؛

٢٦ - ترجو من الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار وعن تنمية التعاون بين منظمة الوحدة الإفريقية والمؤسسات المعنية في منظومة الأمم المتحدة .

#### الجلسة العامة ٣٩

٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٣

٦/٣٨ - التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية

#### إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قراراتها السابقة المتعلقة بتشجيع التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ، وبصفة خاصة القرارات ١٧/٣٧ و ٢٤/٣٦ المؤرخ في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ و ١٧/٣٧ المؤرخ في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢ ،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام المتعلق بالتعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية<sup>(١٨)</sup> ،

١٦ - تطلب إلى المجتمع الدولي تقديم مساعدة سخية لجميع الدول الإفريقية ، ولاسيما الدول المتضررة من كوارث طبيعية مثل الجفاف والفيضانات ، وتعرب عن تقديرها لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث ، وبرنامج الأغذية العالمي ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، ومنظمة الصحة العالمية ، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، على المساعدة التي قدموها حتى الآن للدول الإفريقية التي أصابها تلك الكوارث ؛

١٧ - ترجو من الأمين العام أن يواصل ، بصورة دورية ، إطلاع منظمة الوحدة الإفريقية على استجابة المجتمع الدولي للبرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية ، وأن ينسق الجهود مع كل البرامج المماثلة التي تبدأها تلك المنظمة ؛

١٨ - ترجو أيضاً من الأمين العام ومن المؤسسات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة ضمان استمرار تقديم التسهيلات الكافية لتوفير المساعدة التقنية للأمانة العامة لمنظمة الوحدة الإفريقية عند الطلب ؛

١٩ - ترجو كذلك من الأمين العام أن يواصل اتخاذ التدابير اللازمة لتقوية التعاون على الصعيد السياسية والاقتصادية والثقافية والإدارية ، بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية وفقاً لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، لاسيما فيما يتعلق بتقديم المساعدة لضحايا الاستعمار والفصل العنصري في الجنوب الإفريقي ، وتوجه في هذا الصدد انتباه المجتمع الدولي مرة أخرى إلى الحاجة إلى التبرع لصندوق مساعدة الكفاح ضد الاستعمار والفصل العنصري الذي أنشأته منظمة الوحدة الإفريقية ؛

٢٠ - تطلب إلى جميع الدول الأعضاء والمؤسسات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة زيادة المساعدة التي تقدمها إلى الدول الإفريقية المتضررة من مشاكل اقتصادية جسيمة ، لاسيما مشاكل الأشخاص المشردين نتيجة للكوارث الطبيعية أو غيرها من الكوارث ، عن طريق حشد برامج خاصة للمساعدة الاقتصادية والمساعدة الطارئة ؛

٢١ - تحث جميع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية ، لاسيما المؤسسات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة ، والمنظمات غير الحكومية على مواصلة دعمها لبرامج اللاجئين الإفريقيين وعلى تقديم المساعدة المادية والاقتصادية لمساعدة البلدان المضيفة على مواجهة العبء الضخم الواقع على مواردها المحدودة وهياكلها الأساسية الضعيفة ؛

٢٢ - تدعو الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية ، لاسيما التابع منها لمنظومة الأمم المتحدة ، والمنظمات غير

وإذ تسلّم بضرورة زيادة توثيق التعاون بين منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة في تحقيق الأهداف والغايات المبينة في استراتيجية التنمية الاقتصادية العربية المشتركة التي اعتمدها مؤتمر القمة العربي الحادي عشر، المعقود في عمان في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠ .

١ - تحييط علماً مع الارتياح بتقرير الأمين العام ؛

٢ - تعرب عن تقديرها للأمين العام لما بذله من جهود لتنظيم الاجتماع المعقود في تونس في الفترة من ٢٨ حزيران/يونيه إلى ١ تموز/يوليه ١٩٨٣ بين ممثلي الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة، وأمانات الأمم المتحدة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة؛ وللوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة المساهمات التقنية في ذلك الاجتماع؛

٣ - تشني على الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة لمشاركتها النشطة في الأعمال التحضيرية لاجتماع تونس ولمساعيها المتواصلة لإنجاحه؛

٤ - ترجو من الأمين العام تكثيف جهوده من أجل تنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتصلة بقضية فلسطين والحالة في الشرق الأوسط؛

٥ - ترجو من الأمانة العامة للأمم المتحدة والأمانة العامة لجامعة الدول العربية القيام، كل في ميدان اختصاصها، بتكثيف التعاون بينها بغية الوفاء بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وتعزيز السلم والأمن الدوليين، ونزع السلاح، وإنهاء الاستعمار، وتقرير المصير، والقضاء على جميع أشكال العنصرية والتمييز العنصري؛

٦ - ترجو من الأمين العام تعزيز التعاون والتنسيق بين الأمم المتحدة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة، وبين جامعة الدول العربية بغية زيادة قدرتها على خدمة المصالح المشتركة للمنظمين في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛

٧ - تطلب إلى الهيئات المختصة في الأمم المتحدة، والوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن تنظر على وجه الاستعجال في مختلف التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام وأن تبلغ الأمين العام في موعد لا يتجاوز ١٥ أيار/مايو ١٩٨٤، بما يتخذ بشأنها من إجراءات؛

٨ - تحييط علماً بالمقترحات والتوصيات الواردة في تقرير الأمين العام وترجو منه اتخاذ التدابير اللازمة لضمان تنفيذها، بما في ذلك التدابير التالية؛

وقد استمعت إلى بيان المراقب الدائم لجامعة الدول العربية عن التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية<sup>(١٩)</sup>، وقد لاحظت أن ذلك البيان يؤكد على مشاريع وإجراءات وتدابير متابعة التوصيات المعتمدة في الاجتماع المعقود في تونس في الفترة من ٢٨ حزيران/يونيه إلى ١ تموز/يوليه ١٩٨٣<sup>(٢٠)</sup> بين ممثلي الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة، وأمانات الأمم المتحدة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة؛ وعلى مختلف الأنشطة القطاعية المتصلة بالأولويات الإنمائية في المنطقة العربية،

وإذ تشير إلى المواد ذات الصلة من ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع على الاضطلاع، عن طريق الترتيبات الإقليمية، بأنشطة لتعزيز مقاصد ومبادئ الأمم المتحدة،

وإذ تلاحظ مع التقدير رغبة جامعة الدول العربية في تدعيم وتطوير الروابط القائمة مع الأمم المتحدة في جميع المجالات المتصلة بصون السلم والأمن الدوليين، وفي التعاون بكل السبل الممكنة مع الأمم المتحدة في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتصلة بقضية فلسطين والحالة في الشرق الأوسط،

وإذ تلاحظ أن عقد اجتماع تونس طبقاً لقرار الجمعية العامة ١٧/٣٧ قد أتاح لكلا الطرفين فرصة الاستعراض الشامل لحالة التعاون، الذي تطور طوال ما يربو على ثلاثين عاماً، بين وكالاتها ومنظماتها،

وإذ تدرك الأهمية الحيوية، بالنسبة للبلدان الأعضاء في جامعة الدول العربية لإيجاد حل عادل وشامل ودائم للنزاع في الشرق الأوسط ولقضية فلسطين، جوهر النزاع،

وإذ تدرك أن تعزيز السلم والأمن الدوليين يرتبط ارتباطاً مباشراً، في جملة أمور، بنزع السلاح وإنهاء الاستعمار وتقرير المصير، والقضاء على جميع أشكال العنصرية والتمييز العنصري،

واقترناعاً منها بأن تعزيز وزيادة التعاون بين الأمم المتحدة، ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وبين جامعة الدول العربية يساهمان في أعمال منظومة الأمم المتحدة وتشجيع مقاصد ومبادئ الأمم المتحدة،

وإذ تلاحظ أن اجتماع تونس قد حدد إطار التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية في بعض القطاعات ذات الأولوية، دون تحديد مشاريع بعينها يمكن تنفيذها على نحو مشترك،

(١٩) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والثلاثون، الجلسات العامة، الجلسة ٣٩، الفقرات من ١٣١ إلى ١٤٧.

(٢٠) انظر Corr. 2 و A/38/299، الفرع الخامس.

- ( أ ) إنشاء أفرقة عاملة قطاعية مشتركة بين الوكالات لمتابعة المشاريع المتعددة الأطراف ؛
- ( ب ) تعزيز الاتصالات والمشاورات بين الوكالات والبرامج والهيئات النظرية المعنية فيما يتعلق بالمشاريع ذات الطبيعة المتعددة الأطراف ؛
- ( ج ) تعزيز الاتصالات والمشاورات بين الوكالات والبرامج والهيئات النظرية المعنية فيما يتعلق بالمشاريع ذات الطبيعة الثنائية ؛
- ٩ - ترجو من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة أن تنظر في عقد اجتماع في روما ، في موعد لا يتجاوز ٣١ آب/أغسطس ١٩٨٤ ، بشأن الأغذية والزراعة في المنطقة العربية للنظر في الإجراءات الواجب اتخاذها والمشاريع المشتركة المقرر بدؤها عملاً بالتوصيات المعتمدة في اجتماع تونس ؛
- ١٠ - توصي أيضاً بتنظيم اجتماع قطاعي آخر بشأن التنمية الاجتماعية في كانون الثاني/يناير - شباط/فبراير ١٩٨٥ تحت رعاية الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في أحد البلدان الأعضاء في تلك المنظمة ، للنظر بإمعان في المشاريع المعدة للتنفيذ المشترك ، طبقاً للأولويات المحددة في الفقرتين ٦١ و ٦٢ من تقرير الأمين العام<sup>(٢١)</sup> بما في ذلك الاجتماعات القطاعية المشتركة ؛
- ١١ - ترجو من الأمين العام أن يعمل ، بالتعاون الوثيق مع الأمين العام لجامعة الدول العربية ، على عقد اجتماعات مخصّصة بين ممثلي الأمانة العامة للأمم المتحدة وممثلي الأمانة العامة لجامعة الدول العربية لإجراء مشاورات بشأن سياسات المتابعة ومشاريعها وتدبيرها وإجراءاتها ؛
- ١٢ - ترجو كذلك من الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة ، في دورتها التاسعة والثلاثين تقريراً مرحلياً عن تنفيذ هذا القرار ؛
- ١٣ - تقرّر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والثلاثين البند المعنون « التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية » .
- ٧/٣٨ - الحالة في غرينادا
- إن الجمعية العامة ،
- إذ تضع في اعتبارها البيانات المدلى بها أمام مجلس الأمن بخصوص الحالة في غرينادا<sup>(٢٢)</sup> ،
- وإذ تشير إلى إعلان مبادئ القانون الدولي فيما يتعلق بالعلاقات الودية والتعاون فيما بين الدول وفقاً لميثاق الأمم المتحدة<sup>(٢٣)</sup> ،
- وإذ تشير أيضاً إلى إعلان عدم جواز التدخل بجميع أنواعه في الشؤون الداخلية للدول<sup>(٢٤)</sup> ،
- وإذ تؤكد من جديد حق غرينادا السيادي وغير القابل للتصرف في أن تقرر بحرية نظامها السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، وأن تنمي علاقاتها الدولية دون أي شكل من أشكال التدخل الخارجي أو التخريب أو القسر أو التهديد ،
- وإذ تعرب عن بالغ استيائها للأحداث التي وقعت في غرينادا وأدت إلى مقتل السيد موريس بيشوب ، رئيس الوزراء ، وغيره من الشخصيات الغرينادية المرموقة ،
- وإذ تضع في اعتبارها أن جميع الدول الأعضاء ملزمة وفقاً للفقرة ٤ من المادة ٢ من ميثاق الأمم المتحدة ، بأن تمتنع ، في علاقاتها الدولية ، عن التهديد بالقوة أو استعمالها ضد السلامة الإقليمية أو الاستقلال السياسي لأي دولة ، أو التصرف على أي نحو آخر يتنافى مع مبادئ الميثاق ،
- وإذ يساورها بالغ القلق إزاء التدخل العسكري الذي يجري الآن ، وتصميماً منها على ضمان عودة الأوضاع إلى حالتها الطبيعية في غرينادا على وجه السرعة ،
- وإدراكاً منها لضرورة قيام الدول بإبداء الاحترام الراسخ لمبادئ الميثاق ،
- ١ - تعرب عن استيائها البالغ للتدخل المسلح في غرينادا ، الذي يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي ولاستقلال تلك الدولة وسيادتها وسلامتها الإقليمية ؛
- ٢ - تأسف بشدة لوفاة المدنيين الأبرياء نتيجة للتدخل المسلح ؛

(٢١) انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الثامنة والثلاثون ،

الجلسات ٢٤٨٧ و ٢٤٨٩ و ٢٤٩١ .

(٢٢) القرار ٢٦٢٥ (د - ٢٥) ، المرفق .

(٢٣) القرار ١٠٣/٣٦ ، المرفق .